

- (14) اصفر aubère مثل قولك جمالات صفر اي ابل سوداء وفرنس اصفر اي اسود قد اصفر ذنبه وعرفه (اللسان)
اصفر - اصبر (14) - ابر aubère
- (21) قرمزي بقابلها vermeille
قرمي - لرمي - vermeille
(القاف تعاقبها الفاء مثل افتضى واقتضى وتفشع وتفشع)

- (15) غرابي او غريب : شديد السواد
couleur de corbeau
(غراب - عرب - ارب (15) - كرب corbeau)
- (22) امهق : ابيض شديد لا يلمع كالجبص
blanc mat - مسط (mat)
(الهاء تعاقب الطاء كقولك الوطن والوهس للضرب الشديد بالخف)

- (16) فربير pourpre اي ارجواني واحمر قانيء

- (17) نستقي : لون الفستق couleur de pistache
نستق - بستق - بستش (16)
pistache

- (18) اقره : ictérique مخضر الجسد اخضرار
فلح الاسنان وهو لون المصاب بمرض الصفير
او اليرقان ictère

- (19) اقهب gris (التهبة سواد يضرب بها الى الخضرة)
قهي - قهي - قري gris
(قه = قغ = gr)

- (20) اكدر : terre (ضارب الى الغبرة المسودة در - تر ter
(ولعل اصلها من كدرة الارض او التراب ومن المفيدة مقارنة تراب بكلمة terre (الفرنسية) وارض بكلمة earth (الانجليزية) terre
(رض - رد - در - تر)
وكذلك محراث بكلمة herse
(اي اداة الحرث)

* * *

وهكذا يتضح من هذه الفدلكة التي اوجزنا فيها القول وتعاشينا التفريع والتشبيب ان بين اللغات وحدة اصيلة هي مظهر للوحدة الانسانية الكبرى ، وقد بقي جانب آخر في هذه الدراسة لم نتمرض له هو اللغة الاصيلة التي كانت منبع الاشتقاق وهو موضوع لا نريد ارتجال القول فيه لان له صلة بعناصر مختلفة كتاريخ تطور اللفظ في خصوصه وعلاقة هذا التطور بالمبادلات التاريخية المحتملة وبالروابط الرصينة الملحوظة بين المترادفات في لغة ما وغير ذلك فاذا ما امكن الكشف عن تسلسل موصول بين لفظ ما في لغة ما وبين جذر صوتي تتجانس تفاريمه في هذه اللغة دون غيرها فان الحظ يكون اوفر لامتبار هذه اللغة هي اللغة الاصيلة للبشرية ، وقد تكون مجموعة لغوية هي الاصل كالسامية مثلا بالنسبة للهندية - الاوربية ومهما يكن فان نقطة الارتكاز التي تهم الانسانية في هذه الفترة العصيبة من حياتها هي ابراز معالم الوحدة الاصيلة بين البشر مع اعتبار ان التبادل مهما تكن بناييمه هو ايضا مظهر لهذه الوحدة .

- (14) الباء تعاقب الفاء مثل زحف وزحب بمعنى دنا
(15) الفين تبدل من الهمزة كالصواب والصغاب لبيض القمل وزئبر الثوب وزغبه كما ان الكاف ينطق بها همزة عند البعض
(16) تبدل الشين من القاف كقولك هانق وعانش والقصاب والشصاب .

**الإبدال والمعاكبة
بين حروف الهجاء**

حروف البديل والمعاكبة	الحرف الاصل
و = ي	أ (1)
م = ف = ل = ق = ت	ب (2)
د = ط = ه = س	ت (3)
ظ = ذ = ش = س = ت = ح = ب = م = د	ث (4)
ي = د = ك = س = ش = ت = خ = ج = ح = ق = ب = م	ج (5)
ع = ج = ح = غ = ه = ك = س = أ = ث = د = ت = و	ح (6)
أ = ك = غ = ش = ع = ض = ق = ج = ه = ح = ط = ف	خ (7)
ط = ت = ح = ك = ج = ل = ن = ث = ز = ذ	د (8)
ن =	ر (9)
ث = س = ص = ت	ز (10)
ت = ز = ش = ج = غ = ب = ل = د = ص	س (11)
ك = ق = ث = ح = ز = د = ق = ذ = م = ج = ع = خ = ض	ش (12)
ط = س = ظ = ج = د = خ = ف	ص (13)
ص = ط = ب = ظ = ض = ز = أ	ض (14)
د = ص = أ = ت = ش = ض = ج = ز = ه	ط (15)
ت = ذ = ك	ظ (16)
ف = ل = أ = ب = ق = ر = و = ك = ن	ع (17)
س = خ = ع = ر = ج = ه = أ = ب	غ (18)
ث = م = ش = ق = ك	ف (19)
ك = ك (كاف معقود)	ق (20)
ق = ت = ر = م = ج = ف = ب = خ = و	ك (21)
ن = ض = ر = ز = ب	ل (22)
ن = ب = و = د = ش = ع = ر = ت = ه	م (23)
ل = ر = ت = ث = د = س = ج	ن (24)
أ = و = ي = ت = ب = م = غ = س	ه (25)
م =	و (26)
ل =	ي (27)

- (1) الالف المحولة كالف قال وباع
(تسهيل الهمزة الساكنة فى ارجائه وارجيته)
(راجع متن اللغة)
- (2) مثل زحف وزحب وشخب وشخبل الناقة
(حلبها) وبغيث ولقيث واعتدب واعتدق
(اذا ارخى للممامة هذبتين من خلف)
ونبع ونتع وذعالب وذعالت (التهذيب)
- (3) كطلحت وخبل الدرت فى طلحة والدرة عند
طيه (الصافى)
وتابوه وتابوت والنات والناس والتكين
والسكين (ابن فارس) وجت الكباش اى جسه
- (4) مثل ثلغه وشلغه اذا شدخ رأسه ودعشه
ودمسه اذا وطئه والحنالة والحنالة والسح
والث والب والث اى اقام
ولطم ولطث ولطشه ولطسه (ولطخه لما يقرب
من هذا المعنى) ومكث ومكد اى اقام وتبدل الناء
تاء مثناة فى لغة خيبر
- (5) مثل بصرج فى بصري وعلج فى علي وعشج
فى مشي وغلماج فى غلامي (عند بني تميم)
وحجل بينه وبين كذا اى حيل (التاج) وايد
وابج واسدف الليل واسجف ودشيشة
وجشيشة وارنك وانج والمجدوه والمشدوه
وليل دامج ودامس اى مظلم والنتفة والنتفة
وانتجب وانتخب وسجر الاناء وسكره اى ملاه
والرجس والركس وحمي وجمي اذا غضب
واجته واقتته اذا استأمله
ونجت ونبت والمهجل والمهبل للرحم وولج
وولب وجرن على العمل ومرن عليه
- (6) مثل حنشه عن الامر وحنشه اذا مطفه وزاحم
وزاحم
واخر نشم واجر نشم واجر نشم وسجعت
الحمامة وسجعت وهتن الدمع وحتن
والدح والدس وحشط وكشط وويحك
وويك ولا اى ابصر والنج والنج ولحن
ولدى ولس وعقبة معوج ومتوج اى بعيدة
وتحسف وتوسف اى تقشر
- (7) مثل صرا وصرخ
(وهو من غريب الابدال عند الخليل وكذلك
نفسا ونفسخ)
- (8) كتوك ما بالدار دوري او طوري اى احد ومت
ومد ولطم وقادحه وماده اى طاوله وصدمه
وحكمه واجهض وادهض وعدس وعلس وموت
دماف وذعاف ومرد على العمل ومرن ومكث
ومكد وتوكد وتوكر
- (9) لا تجتمع الراء واللام فى كلام العرب (ابن
سيده)
وهو قليل فى مثل مكدل ومكدر عند الازهري
وتبدل من النون مثل ضرب وضرب الا ان
ابن سيده يرى ان ذلك لثغات اكثر منه
لفسات
- (10) مثل مزج ومنج وسدل وزدل وصدق وزدق
وجاس خلال الديار وجاز ورسب ورزب (لغة
كلب) ولايب لغة فى لازب (بنو عقيل)
- (11) مثل خلبه وخبسه بمعنى فتنه او خلبسه
منحوتة من خلت وخلص
(والناس والنات والاكياس والاكيات وجبس
الكباش وجيته) وساب الماء وزاب بمعنى جرى)
والزقر والصقر (بنو كلب) وجاحسه
وجاحشه بمعنى قاتله ودافعه وتسميت المعطش
وتشميته وليل دامس ودامج اى مظلم واسدف
واغدق اذا نام واسدف واشدف اذا راخى
ستوره واظلم
وبرد سحت وبحت ولحت اى صادق وساحة
الدار وباحتها ومبق الطيب ومسق وجمد
وجمس الماء وجنس كذلك وهنالك قوم من
تميم يقلبون السنين صادا كسراط وصراط
وسيقل وسيقل وسرق وسرق وسخر
وسخر وسخب وسخب . (التاج)
- (12) تبدل من كاف الخطاب المؤنثة مثل رايتك
ورايتش ومن حروف اخرى (مثل هانق)

- وعائش والقصاب والشطاب) وتلفه بالمصا
وشلفه اذا شدخ راسه) واحكل الخبر لفة
في اشكل وحيدا وشبدا الرجل) وزمخ بانفه
لغة في شمخ) والرمدة والرمشة وخربسق
العمل وخربشه وشال بذنه وذال والهشيم
والهشيش والجاسيه والشاسيه وشاكسه
وماكسه ولطشه ولطشه ولطخه .
ومنتاخ ومنتاش للمنتاش (لنقش الشمر)
وانتضى وانتشى
وليس في كلام العرب شين بمد لام ولكن
كلها قبل اللام واستنشى الازهري علوش
واللش بمعنى الطرد ورجل لشلاش اي
خفيف
- (13) مثل اصاد واصطاد والصراط والسرائط
والصدغ والصرماخ والبصاق (اللسان) وشصي
الميت وشطي اذا انتفخ فارفعت قوائمه
وشطى الميت
وصقر وسقر وزقر (التاج)
وسقب وسقب وسخر وسخر وسطح الفجر
وصطح
واصلخ واجلخ اي اضطجع ومص ومصد)
وانملص وانملخ اذا تخلص (ونكص ونكف)
- (14) مثل مض الرمانة ومصها ومالك منه مناض
ومناص ودحض المذبوح برجله ودحص اذا
بحث التراب برجله وحركه وتضافوا على الماء
اي تصافوا وتضعف وتضعف (وضفر
وطفر اذا وثب) وخبن وخضن بمعنى كف
وصرف) والبظر والبصر واشتكيت ظهري
وضهري وعطت الحرب اي عفت (اللسان)
وزقد وضقد اذا عصر حلقة وضفر وافز بمعنى
عدا والحصب والحطب والحضب لما توقد به
النار .
- (15) مثل مدا الحرف ومطه وتقط وتقد
والجرواط والجرواص للطويل العنق)
ورطيط ورطيه للاحمق) وتحطم الزجاج
وتحتم) وشمخ بانفه وطمخ وانتفع وانتفع
ولبطه ولبجه اذا صرعه وجلد به الارض)
وهطر الكلب وهززه اذا قتله بالخشبة)
ووطط ووحش ووخز) والوطس والوهس
للضرب الشديد بالخف
- (16) مثل اظلم وارض جلداء وجلفاء) والدمطابة
والدمكابة
- (17) مثل خوفه وخوفه وصقل به الارض وصقمها
اي ضربها) وانكول ومثكول للشمراخ وخبابة
طلعة وخبمة طلعة) وخنبة وخنمة للريب ومقر
وبقر وما ذقت ملوسا وبلوسا) والمثول
والقتول والقنول للقدم المسترخى) وتوهل
الجبل وتوقله
وكربش وكعبش اذا جمع بين لبن قوائمه
للولوب) ونعدل ونودل اذا مشى مسترخيا)
وتعكظ وتعكظ عليه الامر اي التوى) وباع
المتاع وبأكه)
- (18) مثل الصؤاب والصفاب لبيض القمل . واما
والله وغما والله وزئير الثوب وزغبره واسدف
واغداف اذا نام) وخطر وغطر بيده) والعسر
والفسر للامر المتأث) والراية والغاية بمعنى
والمجط والمفط الخلق المسترخية في طول)
ونهبى ونغض) وهذفة وغدقة للفرقة من
الناس والزهد والزبد (اللسان)
- (19) مثل ثم وثوم وجدث وارث مجد (فم وثوم
وجدف وارث مجد) وفلص الامر من يدي
وملص) وفدخ وشدخ راسه وفد وشد عن
اصحابه واقتض واقتض)
والنكة والنفة للابل التي ذهبت اصواتها من
الاعباد وخسف صدره وحسك)
- (20) مثل اقنة الطائر واكننه ودقم في صدره ودقم
اذا دفع
وتلفظ الفاء ممزوجة بالكاف وتسمى القاف
المعقودة وهي لغة مشهورة لاهل اليمن وتقل
عن ابن خلدون انها لغة مصرية (التاج)
- (21) نحو مربى كع وقح وهو مالوك اي مالوق
بمعنى مجنون ومعبيت وعصيك والوك
وملوك وملوج
وشقع وشكع اذا جزع من مرض ونحوه
والشراسة والشكاسة)
ووصب ووكب على الامر اي واظب) ومك
العظم ومعه
واكده واجده) ونحص وكحص)
وكظا وخظا وبظا لحمه اذا اشتد) وتهوك
وتهور وهو اهوج واهوك) واستوثر واستكثر

(الكثيرة) والفن والفتن للحال والضرب من الشيء) وقعد وقفندد للعظيم الألواح من الناس والنقب والثقب ونخت له وسخت له اذا استقصى في القول ونف السوق وسفه وما في الدار وابن وما فيها وابسر أي أحد) واستوئن واستوئج واستوئر من المال أي استكثر

(25) مثل هراق وارق وهياك وإياك ولاها والله في لا والله) وهذه وهذي) وهنا وهنه وطلحة وطلحت وهذر المال وبذر وهرهره ومرمره اذا حركه والهرهرة والفرهرة لرئيس الاسد وهاجله وساجله

(26) مثل وهذه ومهده وتوجد واو الصلة نحو قف بالديار التي لم ينفها القدمو ووار الاشباع كالبرقوع في البرقع

(27) تكون زائدة كياء الصلة للقواني (يا دار مية بالعلياء فالسندي) وباء التزيم وباء الاتباع في المصادر والنعوت عند الخليل كقولك كاذبته كذابا وضاربته ضيرابا أي كذابا وضرابا والياء الفاصلة بين الابنية كياء صيقل وبيطار . وتبدل لاما كالسادي في السادس والخامس في الخامس .

(22) نحو اصيلاص واصيلان) والطبع في اضطجع واضطراد واضطراد والخلامة والخرامة أي الدهارة) وخامل الذكر وخامنه واسود حاله وحانك واولع واوزع به) ولغيث وبغيث وتبدل لام التعريف ميمما في لغة حمير (مثل قوله عليه السلام ليس من امير امصيام الخ . . كما تجعل اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت مثل جلد وجفد من الجلاء

وتزاد اللام كما في عبد ومبدل وطيس وطيسل وهيق وهيقل وبكعه بالسيف وبلكمه اذا قطعه

(23) نحو مبر وعنبر ومجر ونجر اذا عطش عطش عطشا شديدا . وما زال رائما ورايبا أي مقيما ورجب الاصم والاصب) وامصيام في الصيام) ودرع دلامص أي قارص ودلامس وزرقم وشدقم في ازرق واشدق وابنم في ابن وخضرم في اخضر وجلدم في جلد وكوم التراب وكوده) ووطا المرأة ومطاها وشطاها أي وطاها والمصد والمصد ومكد وركد أي اقام وامتشق وامتشن أي اختلس وماق وداق أي حمق وتمته وتمته اذا بالغ في الشيء وتها الثوب وتها أي بلى وتقطع واللمجة واللهجة لما يتعل به من الطعام

(24) مثل زحل وزحن وانجانة واجانة وخروب وخروب وطنفس وطرفس اذا لبس الثياب

ابتداء من العدد المقبل :

سنشر بحول الله مقتطفات

من :

« معجم الاصول العربية في اللغات »

الذي يمهده المكتب الدائم

دخیل أم اُتِصل؟

الأستاذ عبد الحق فاضل

982	كلمة من الآرامية (السريانية)
850	» » الفارسية
470	» » اليونانية
32	» » التركية
67	» » اللاتينية
42	» » العبرية
17	» » الإيطالية
12	» » الفرنسية
31	» » لغات أخرى

2.503 المجموع (1)

لكن من يستعرض هذه الالفاظ بشيء من الامعان لا يسهه الا ان يأخذ بنظر الاعتبار هذه النقاط الأربع :

الاولى : ان بعض الالفاظ لها في العربية اكثر من صيغة واحدة ، وقد اورد المؤلف منها صيغتين او اكثر فازداد بذلك عدد مفردات قائمة الدخیل . مثلا :

عمد ، معمدان ، معمودية

تخمه (جعل له حدا) ، التخم : الحد

الحن ، الحاني ، الحانوت

الراحة ، الروح ، الروحاني ، المروحة ، الريح ، الريحان

الهندس ، الهندسة ، الهندوس .

ترك اللغويون العرب غير قليل من الكتابات ادرج اصحابها فيها ما يسر لهم من الالفاظ الدخیلة في العربية من اللغات الامعجية . لكن الغريب انهم لم يعمروا هذا الامر من الاهتمام ما اصاروا النواحي اللغوية الاخرى ، فجاء عملهم ناقصا غير متقن ولا صحيح .

ومن ابسط مظاهر هذا النقص انهم كثيرا ما يمزون هذه الكلمة الى السريانية تارة والى الرومية تارة اخرى ، وتلك الكلمة الى الفارسية وانا والى الحبشية وانا واخر ، ما يجعل القاري يفقد الثقة بما يقرأ فينفض يده من الامر بجملة . وهذا مبين لكل ذلك الجد والحرص اللذين عرفوا بهما في تحقيق الشؤون اللغوية الاخرى بله سائر فنون الثقافة والفكر .

ولا يقال ان سبب هذا التهاون الشاذ هو جهلهم اللغات الاجنبية فقد كان بين ظهرانيهم الكثيرون من العارفين بالفارسية والسريانية والحبشية والعبرية ممن كانوا يستطيعون ان يعاونوهم في مجال هذه اللغات الأربع ، على الاقل .

لكن المحدثين من اللغويين كانوا اكثر جدوا واستقصاء في هذا المضمار ، فظهرت بحوث جديدة من الالفاظ الدخیلة في العربية من مختلف اللغات ، شرقيا وغربيا . وقد جمعها الاب رفائيل نخلة اليسومي في كتابه « غرائب اللغة العربية » - ط : 2 - وزاد عليها الفاظا عديدة مما اكتشفه - كما قال ، فبلغ مجموعها 2503 كلمات من مختلف اللغات ، على النحو التالي :

(1) هذه الأرقام هي الصحيحة حسب ما ورد في جدول التصويب في آخر الكتاب .